

هو حزب سياسي مبدؤه الإسلام. فالسياسة عمله، والإسلام مبدؤه، وهو يعمل بين الأمة ومعها لتتخذ الإسلام قضية لها، وليقودها لإعادة الخلافة والحكم بما أنزل الله إلى الوجود.

وحزب التحرير هو تكتل سياسي، وليس تكتلاً روحياً، ولا تكتلاً علمياً، ولا تعليمياً، ولا تكتلاً خيرياً، والفكرة الإسلامية هي الروح لجسمه، وهي نواته وسر حياته.



## اقرأ في هذا العدد:

- تحركات مريبة على أرض الشام ... ٢
- لا تغرسوا رؤوسكم في التراب... هاكم الحل ... ٢
- الخلافة مشروع واقعي وليست خيالاً يداعب الأحلام ... ٤
- أعمال أمريكا الأخيرة في اليمن الجزء الثاني ... ٤

f /alraiah.net

@ht\_alrayah

/c/AlraiahNet

/ht.raiahnewspaper

/alraiahnews

info@alraiah.net

http://www.alraiah.net الموقع الإلكتروني: عدد الصفحات: ٤

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ١٨ من شعبان ١٤٤٠ هـ / الموافق ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠١٩ م

## لقد فضح الصبح تأمر النظامين التركي والإيراني على ثورة الأمة في الشام



نشر موقع (روسيا اليوم، الأربعاء، ١١ شعبان ١٤٤٠ هـ، ٢٠١٩/٤/١٧م) الخبر التالي: "أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف" أن طهران تسعى لإعادة العلاقات إلى طبيعتها بين أنقرة ودمشق. وأضاف خلال لقائه نظيره التركي "مولود تشاوش أوغلو" في أنقرة أن إيران تتفهم مخاوف تركيا حول التنظيمات الإرهابية وأن سيطرة الجيش السوري ستنتهي هذه المخاوف".

لله در الشاعر المتنبي حين قال:  
وليس يصح في الأذهان شيء  
إذا احتاج النهار إلى دليل

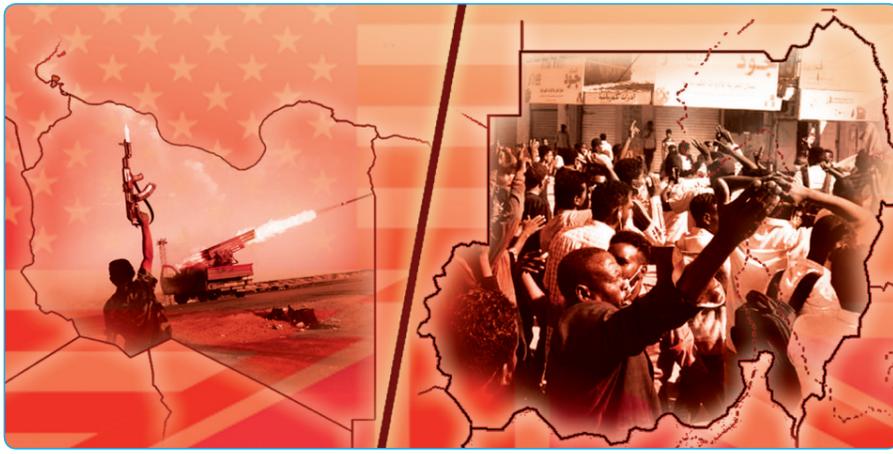
لا زالت ثورة الشام المباركة يوماً بعد يوم تزيل الغشاوة عن عيون المضبوطين بمن يدعي زورا وبهتانا نصره الإسلام والمسلمين، فقد فضح الصبح فحمة الدجى، وظهر لكل ذي عينين حقيقة موقف تركيا أردوغان، فقد قال الله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾. لقد كان مكر الكافرين الكبار يحاك لأهل الشام لإجهاض ثورتهم وصرفهم عن هدفهم في إسقاط نظام الإجرام وإقامة حكم الإسلام الخلافة الراشدة على منهاج النبوة؛ الذي لا يتحقق إلا بالتبؤ من كل حول وقوة إلى حول الله وقوته، قال سبحانه وتعالى: ﴿وَمَا نُضِرُّ إِلَّا مَنْ عِنْدَ اللَّهِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾. كان الغرب وأعوانه وأشياعه من شياطين الإنس يعدون أهل الشام ويؤمنونهم بالخاص، وحالهم كحال شياطين الجن ما يعدونهم إلا غرورا، قال تعالى: ﴿يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾، وما وعدهم إلا لصفهم عن التمسك بحبل الله وحده الذي يقول في الحديث القدسي: «أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري، تركته وشركه» رواه مسلم. وما هو النظام الإيراني المجرم يتوسط (ظاهرياً) بين النظام التركي ونظام الطاغية في الشام لإعادة العلاقات بينهما إلى طبيعتها، ونقول ظاهرياً لأن دور تركيا أردوغان في الحقيقة هو خدمة نظام بشار المجرم عميل أمريكا الصليبية وفق خطوات الحل الأمريكي الاستعماري لسوريا، وإن كل ما صدر عنهم من تصريحات ضد بشار ونظامه ما هي إلا عتريات كاذبة وجعجات فارغة تسوق أهل الشام بالخداع والتضليل ومعسول الكلام، وحالهم كما قال

الشاعر:  
يعطيك من طرف اللسان حلاوةً

ويروغ منك كما يروغ الثعلب  
ولعمرك طالما نهبنا نحن في حزب التحرير أهل الشام؛  
رفعنا بينهم صوتنا عالياً لكشف تأمر نظام تركيا  
أردوغان عليهم وعلى ثورتهم قبل أن يفوت الأوان  
ويبيع أردوغان لنظام الإجرام في سوريا ما تبقى من  
ثورتهم المباركة التي ضحوا خلالها بالغالي والثمين  
وبالنفس والنخيس للخلاص منه ومن سطوته  
وأجرامه. وما هي اليوم بفضل الله عز وجل تتكشف  
أوراقهم وتبدو سوءاتهم ومؤامراتهم لكل ناظر، وقد  
ظهرت هذه الحقيقة واضحة جلية وضوح الشمس في  
كبد السماء إلا لزمره المتاجرين والمنتفعين الذين  
رضوا بأن يكونوا خدماً أذلاء لمخططات أعدائهم بل  
أسياهم، ولكن يأبى الله تبارك وتعالى إلا أن يتم  
نوره ولو كره الكفار المستعمرين وأذنابهم العملاء.  
﴿فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذَابًا﴾

## آخر المستجدات على الساحتين الليبية والسودانية

من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته



السؤال الأول: قام حفتر بهجوم مفاجئ على غرب ليبيا وهو مستمر فيه... مع أن الجبهة كانت شبه هادئة بينه وبين السراج، فما الذي استجد حتى يبدأ هذا الهجوم وبخاصة وأن حكومة السراج في الغرب الليبي هي المعترف بها دولياً؛ وما نتيجة هذا الهجوم؛ وشكراً.

الجواب: - إنه يمكن فهم الجواب مما جاء فيما أصدرناه في ٢٠١٩/٢/٢٠ أي قبل بدء هجوم حفتر بنحو ٤٠ يوماً وفيه أطيننا صورة واضحة عن مجريات الأمور في ليبيا، وسأذكر لك بعض ما جاء فيه:  
[أولاً: بعد أن سيطر حفتر عميل أمريكا على مدينة بنغازي فقد أصبح يسيطر على الشرق الليبي، وبحسبه الصراع لصالحه في مدينة درنة منتصف ٢٠١٨ فقد أحكم حفتر قبضته على شرق ليبيا تماماً، وانتقال المعارك إلى منطقة الهلال النفطي فقد زادت سخونة الصراع في ليبيا بين عملاء أمريكا بقيادة حفتر وعملاء الأوروبيين بقيادة السراج في طرابلس، وبتمكنه من بسط السيطرة على الهلال النفطي فإن كفته العسكرية قد باتت ترجح على حكومة السراج. لكن قوته العسكرية المدعومة من عميل أمريكا السيسى ليست حاسمة تماماً لتتمكن من أخذ غرب ليبيا، حيث تصده الدول الأوروبية نفسها عن غرب ليبيا، وكذلك قرب تلك المنطقة من الجزائر الموالية للأوروبيين. وهذا الخوف من الجزائر وتدخلها ظاهر غير خفي في تصريحات حفتر (تيراً وزير الخارجية الليبي طاهر سيالة الاثنين من "التصريحات غير المسؤولة" للمشير خليفة حفتر والتي هدد فيها بـ"نقل الحرب الليبية إلى الجزائر في لحظات...") وكان حفتر قد أعلن أن الجزائر "تستغل الأوضاع الأمنية في ليبيا" وأن "جنوداً جزائريين تجاوزوا الحدود الليبية... فرانس ٢٤ في ٢٠١٩/٩/١٠].

ثانياً: وهذا الواقع من دعم مصر السيسي ومن ورائها أمريكا وحفتر والذي جعله يسيطر على شرق ليبيا ومنطقة الهلال النفطي، والواقع المقابل الذي تمثله حكومة السراج واستعداد الجزائر للدفاع عنها بحكم

..... التتمة على الصفحة ٢

## وفد من حزب التحرير/ هولندا يزور السفارة الصينية لإدانة سياساتها القمعية ضد مسلمي الإيغور

قام حزب التحرير في هولندا يوم الأربعاء، ١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٩م، بإرسال وفد إلى السفارة الصينية في لاهي كجزء من حملة عالمية يقوم بها حزب التحرير نصرته لمسلمي الإيغور. وكانت الزيارة تدور حول إدانة السياسة القمعية للنظام الصيني ضد مسلمي الإيغور في تركستان الشرقية. وذكر بيان صادر عن المكتب الإعلامي لحزب التحرير في هولندا أن "الوفد أراد تسليم خطاب رسمي إلا أنه قوبل بالرفض من طرف ممثلي النظام الاستبدادي، وفي الواقع، تم استدعاء الشرطة لاستجوابنا، إلا أننا لم نتوقع قيام نظام يسجن ملايين من الرجال والنساء والأطفال الأبرياء في معسكرات الاعتقال للتكلم معنا بشكل حضاري. وبينما نحن نتحدث، هناك تطهير عرقي يحدث في تركستان الشرقية حيث يُجبر المسلمون على التخلي عن دينهم، ويراقب المجتمع الدولي بأسره كيف أن السلطات الصينية تضطهد المسلمين الإيغور بصورة منهجية. إن رسالتنا واضحة: ربما تم نسيان مسلمي الإيغور لأسباب اقتصادية أو لأسباب أخرى، لكننا نؤكد لهم أن الأمة الإسلامية لن تنسى أبداً المعاناة التي يواجهونها. لذلك، ندعو الأمة الإسلامية إلى الوحدة تحت قيادة إسلامية واحدة (الخلافة)، لتوحيد قواها حتى تتمكن مرة أخرى من نصرته كل المضطهدين من المسلمين وغير المسلمين".

## كلمة العدد

### الغضب الشعبي المتصاعد في الجزائر يريك السلطة ويطارده كل رموزها

بقلم: الأستاذ صالح عبد الرحيم - الجزائر

تتسارع الأحداث في الجزائر على نحو غير مسبوق في هذه الأونة على خلفية الحراك الشعبي القوي الذي هز البلاد منذ يوم الجمعة ٢٠١٩/٢/٢٢م. فبعد ذلك اليوم صارت تخرج مسيرات حاشدة في مختلف مدن الجزائر تطالب بالتغيير. وباتت تطرأ على الساحة في كل يوم بل كل ساعة مستجدات تفرض نفسها على قائمة عناصر تحليل ما يجري حقيقة في البلاد. ومن آخر هذه المستجدات ما أوردته وكالة الأنباء الجزائرية يوم الثلاثاء ٢٠١٩/٤/١٦م على لسان الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع ورئيس أركان الجيش الجزائري في خطاب له من مدينة ورقلة، دعا فيه إلى ضرورة انتهاج أسلوب الحكمة والصبر، لأن الوضع السائد مع بداية هذه المرحلة الانتقالية يعتبر وضعاً خاصاً ومعقد، مؤكداً على التزام الجيش بمرافقة مؤسسات الدولة في هذه المرحلة وأن كافة الأفاق الممكنة تبقى مفتوحة، وأن الوضع لا يحتمل المزيد من التأجيل؛ كما أكد أن كافة الخيارات باتت متاحة من أجل إيجاد حل للأزمة في البلاد في أقرب وقت، وأن تعليمات واضحة لا لبس فيها صدرت منه لحماية المواطنين لا سيما أثناء المسيرات؛ جاء هذا يوم استقالة رئيس المجلس الدستوري الطيب بلعيز تحت ضغط هتافات الجماهير المنادية بإبعاد كل رموز محيط بوتفليقة، ليعلن سريعاً خلفاً له كمال فنيش عضو المجلس الدستوري هو الآخر منذ ٢٠١٦م. وقد طرأت هذه الأحداث على الساحة بعد الجمعة التي أعقبت تسلم عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة السابق يوم ٢٠١٩/٤/١٠م رئاسة البلاد بشكل مؤقت إلى غاية إجراء الانتخابات الرئاسية التي تأمل السلطة إجراءها يوم ٢٠١٩/٧/٠٤م إذا ما سارت الأمور وفق مقتضيات الدستور ولم تخرج الأوضاع عن السيطرة!! علماً أن أحزاب المعارضة السياسية وجموع الحراك أعلنت مقاطعتها من الآن. واللافت في الأمر أنه لأول مرة يهاجم رئيس أركان الجيش قايد صالح بشكل مباشر رجل جهاز الاستعلامات والأمن السابق الجنرال توفيق، متهماً إياه بالتآمر في الخفاء مع جهات سياسية مشبوهة وبالتحريض والضلوع في تأجيج الأزمة. فقد جاء في خطابه: "لقد تطرقت يوم ٣٠ آذار/مارس لاجتماعات مشبوهة تعقد في الخفاء من أجل التآمر على مطالب الشعب وعرقلة مساعي الجيش الوطني الشعبي ومقترحاته لحل الأزمة. إلا أن بعض الأطراف وفي مقدمتها رئيس دائرة الاستعلام والأمن السابق خرقت تحاول عبثاً نفي تواجدها في هذه الاجتماعات ومغالطة الرأي العام، رغم وجود أدلة قطعية تثبت هذه الوقائع المغرضة... وعليه أوجه لهذا الشخص آخر إنذار... وفي حالة استمراره في هذه التصرفات فإننا سنتخذ ضده إجراءات قانونية صارمة!" (نقلًا عن وكالة الأنباء الجزائرية). ولا يبعد بعد هذا الخطاب الحاد وخروج الصراع إلى السطح أن تتحرك في قابل الأيام قيادة الأركان ضد بعض النافذين من العسكريين كقادة النواحي السابقين من الجنرالات بغرض لجم أقطاب هذه الزمرة بوسائل شتى منها التهديد والمحاكمات والاعتقالات أو بتحريك قضايا فساد ضدهم. كما لا يستبعد تحريك التيار الوطني - الإسلامي في مواجهة غلاة العلمانيين المرتبطين بالمستعمر القديم، ولو أدى ذلك إلى الخروج عن السلمية بشكل محدود في المسيرات وحسم الصراع بالدخول في الفوضى ولو مؤقتاً مستقبلاً. إلا أن المأمول لدى الطرف المحسوب على فرنسا هو بالتأكيد ليس أكثر من حصول توافق جديد على أرضية جديدة؛ وقد شوهدت بالفعل بوادر الصدام والعنف في بعض مناطق العاصمة يوم الجمعة ٢٠١٩/٤/١٢م. إلا أنه من المبكر كشف خبايا كل هذا

..... التتمة على الصفحة ٢

## لا تغرسوا رؤوسكم في التراب... هاكم الحل

بقلم: الأستاذ خالد سعيد\*

يقف الكثيرون ممن يحاولون إيجاد الحلول لمعالجة أزمات غزة المتلاحقة عاجزين عن إحراز أي نجاح يُذكر، أزمات بعضها فوق بعض لم تدع جانباً من جوانب الحياة إلا وأصابته، التعليم والصحة والخدمات بشكل عام أقل من الحد الأدنى، وأصغر معاملة يمكن أن تستغرق أياماً، المياه غير صالحة للاستخدام الآدمي بحسب دراسات محلية ودولية، الكهرباء وما أدراك ما الكهرباء، من جهة مشكلة توفير الوقود، ومن جهة جدول ساعات الوصل والقطع الذي يشبه دولاب الحظ، ومن جهة أخرى الاتهامات المتبادلة بين سلطة غزة وسلطة رام الله، البطالة تفوق معدل ١٠٪، وكذلك مستوى الفقر حسب الإحصاء المركزي، أجور متدنية، غلاء معيشة، ... إلى ما لا نهاية من المشاكل.



يدس البعض رأسه في التراب منكرًا وجود تلك المشاكل مجتمعة أو متفرقة، ويحاول أن يصور المشهد على أنه وردي، والبعض الآخر يجهد نفسه في إيجاد الحلول بينما هو في الحقيقة يُعمق المشكلة ويزيدها تعقيداً، والبعض الآخر بات الأمر له مكسباً وفرصة تجارية لا تفوت، وهنا تجدر الإشارة إلى أن الأحوال في الضفة ليست بأحسن حالاً مما هي عليه في غزة ولكن التفاصيل تختلف.

طبعاً إذا بحثنا عن الأسباب فقد يكون الحصار المفروض على غزة متهماً، وقد يكون الانقسام في السلطة والمناكفة بين الفصائل أيضاً متهماً، وكذلك لا يمكن غض الطرف عن الفساد الإداري والمالي كجزء من المشكلة، ومهما اجتهدنا في حصر الأسباب والمسببات فإن كل ما يمكن رصده يبقى ثانوياً أو نتيجة ترتبت على السبب الأساسي وهو الاحتلال، ففلسطين لا زالت محتلة، وأهل فلسطين يعانون الأمرين من جراء ما يقع عليهم من ظلم، والحياة أصبحت تتلخص في سؤال واحد ووحيد متى ينتهي هذا الكابوس؟ وأي حديث عن كينونة أو استقلال بأي شكل كان وبأي مسمى فهو ضلال وتضليل.

الاحتلال الذي يحاول البعض أن يتساقق معه، وممارسة دور الوكيل، كما تفعل السلطة الفلسطينية منذ تأسيسها قبل أكثر من ربع قرن، والتي جاءت كمولود لقيط، وثمرة سفاح سياسي بين منظمة التحرير ويهود، فاستكملت مسيرة التفریط والتصفية لقضية فلسطين، ولا حاجة للتدليل على ذلك، يكفي أن قيادتها اتخذت من شعار "الحياة مفاوضات" أساساً لها، في محاولة لصرف المسلمين عن التوجه لتحرير فلسطين، وحصرت القضية في مساومات تفصيلية تتعلق بمطالب آنية، ومعيشية يومية، ورضيت أن تكون حارساً أميناً لليهود، وهو ما أدى إلى تحول القوى الاستعمارية الدولية، والمؤسسات التابعة لها، ووكلائهم من حكام المسلمين من أعداء إلى وسطاء يُركن إليهم ليكونوا حكماً بين الضحية والجلا، وأقرب شاهد على ذلك ما نراه بعد كل عدوان إرهابي على غزة الذبيحة، من ركون إلى النظام الخائن العميل في مصر، الشريك الأكبر في الحصار المضروب على أهل غزة، ليكون وسيطاً بين السلطة الفلسطينية وكيان يهود، وهو اليوم وسيط بين سلطة غزة وبين الاحتلال، والمناشادات للأمم المتحدة وغيرها من المؤسسات الدولية للتدخل ودعوات رئيس السلطة المتكررة باستجلاب قوات دولية بحجة حماية أهل فلسطين، بينما هي دعوة لتثبيت كيان يهود وإخضاع أهل فلسطين لاحتلال دولي فوق احتلال يهود، وإمعان في تمكين الدول الاستعمارية من التحكم بالأرض المباركة فلسطين.

كبرى، وخيانة عظمى لا تقل عن خيانة اتفاق أوسلو، ولا تختلف عن خيانة الحكام في عام ١٩٦٧ أو خيانتهم عام ١٩٤٨، بل هي أشد جرماً وخيانة، يتولى كبرها حكام مصر والأردن ومملكة آل سعود، يشاركونهم في ذلك المنتفعون والمرتبطة من أرقام فلسطين.

وحتى لا يقع المحذور، وحينها لن ينفع الندم، فإننا ننصح الفصائل جميعاً: إن مقتلكم هو الأنظمة العميلة الخائنة، فالحذر الحذر من الوقوع في حبائلها، اقطعوا صلحتكم بها، وأعلنوا براءتكم منها ومن المشاريع الغربية، واحتكموا إلى الإسلام، وأعيدوا القضية إلى أصلها إلى الأمة الإسلامية، واستنصروا جيوشها لإقامة الخلافة، وتحرير فلسطين كما فعل القادة المخلصون من قبل.

وإننا على يقين أنه لو كان للمسلمين قيادة مخلصه ولاؤها لله ولرسوله وللمؤمنين، ما كان لأمريكا أن تتجرأ على الاعتراف بالقدس عاصمة لكيان يهود، وبسيادته على الجولان ضاربة بما يدعونه من "الشرعية الدولية" عرض الحائط، وهي تنهيا هذه الأيام لإعلان صفقتها المزعومة لتصفية القضية، لكن أمريكا لم تجد في حكام المسلمين رجلاً حراً تحسب له حساباً، فجميعهم في العمالة والخيانة سواء، لا فرق في ذلك بين معتدل وممانع، ولا فرق بين من قدم الدعم لفلسطين أو امتنع عن تقديمه، ولا فرق بين من شجب واستنكر أو صمت، لا فرق بين من طبع من فوق الطاولة وبين من طبع من تحتها، فأمرها ماضية في تطبيق مشروعها لتصفية القضية، وتثبيت كيان يهود، وحكام المسلمين أدوات لها في تنفيذ ذلك المشروع المشؤوم.

**أيها المسلمون:** إننا اليوم أمام خيارين: إما أن نفرط بفلسطين والعياذ بالله، مقابل فتات نتلقاه، نحسن به ظروف معيشتنا، ونبقى على قيد الحياة أذلاء مسلوبي الإرادة، أو أن نثبت، ونصبر ونصاب ونرابط، خشية لله، والتزاماً بأمره، وتمسكاً بمسرى رسوله ﷺ، ولنا الجزاء الأوفى من الله سبحانه.

ونقول لأبنائنا من الجنود والضباط في جيوش المسلمين، إن الجيش الذي صنع بدراناً والقادسية واليرموك وحطين وفتح القسطنطينية، سيكون امتداده ذلك الجيش الذي سيحرق الأقصى بإذن الله، وإننا ندرك جهوزية جيوشنا وقدراتها العسكرية، ومتيقنون من عقيدتها القتالية التي لا تنفصل عن عقيدتها الإسلامية، فلن نفقد الأمل بها، وباستجابتها لله نصره لدينه وعباده، وتحرير الأرض المباركة، أولى القبليتين وثالث الحرمين الشريفين، ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريباً، ﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ \*

\* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير الأرض المباركة فلسطين

### حزب التحرير / أمريكا

#### مؤتمر "تقوية العائلة تضمن مستقبلاً مشرقاً"

بمناسبة الذكرى الـ ٩٨ لهدم دولة الخلافة، وضمن فعاليات حزب التحرير العالمية لتذكير الأمة بمصاها الجلل ولاستهاؤها لإعادة سابق مجدها بإقامة دولة الإسلام (الخلافة الراشدة على منهاج النبوة) من جديد نظم حزب التحرير / أمريكا مؤتمره السنوي تحت عنوان:

"تقوية العائلة تضمن مستقبلاً مشرقاً"

وذلك يوم الأحد ٠٨ شعبان ١٤٤٠ هـ، الموافق ١٤ نيسان / أبريل ٢٠١٩ م، هذا وقد شارك فيه نخبة طيبة من أبناء أمتنا العظيمة.

## تحركات مريبة على أرض الشام

بقلم: الأستاذ عبدو الدلي



يتعاملون لليوم بالعقلية ذاتها مع أهل الشام متناسين أو غير مدركين أن أهل الشام وخاصة رواد الحق وأصحاب البصيرة منهم قد وصل وعيهم مستويات عالية لم تعد تنفع معه الأعيابهم وخطتهم. لو فرض جدلاً أن البديل قد اقترب نضوجه وأن ملف سوريا عند دول التأمير قد حان وقت إغلاقه وأن ثمره بنائهم للعمل قد اكتملت، فتذكروا أن من سيأتي إنما هو نصب من شجرة خبيثة - شجرة العلمانية القذرة - زرع في الثورة ونما في سنواتها ونضج على دماء تضحياتها، تاجر فيها وقامر وتآمر مع أربابه ليحافظ على حصن العلمانية الأخير في دمشق.

فالبديل الذي تم العمل عليه منذ بداية الثورة بشقيه السياسي والعسكري كانت الغاية منه هي الوصول إلى هذه اللحظة. وبالتالي يحصل انتقال سياسي للثورة بدون أي ضوضاء كما يعتبرون بوصول الأصوليين للحكم وإنهاء قلعة العلمانية في دمشق كما ذكرت في أكثر من منبر، فما هي إلا ذرية بعضها من بعض نمت وترعرعت في أحضان الكافرين كي تزرع من جديد ويستمر حكم العلمانية فترة أخرى.

وللحدث معان كثيرة منها أن تضع كل التضحيات وأن تتم خيانة دماء الشهداء وأن الأعراض لا معتصم لها ليأخذ حقها، وأن بلادا كانت ربيع الدولة الإسلامية في صدرها، وكانت ثورتها ضد الجبريين أذناً بزوال الظلم عن رقاب المسلمين، ستعاد لحظيرة العلمانية والعلمانيين، ومعناه أيضاً أن تعود أفرع الظلام تمارس على الناس شتى أنواع العذاب، وأن يُغيب المخلصون بغيابها وأن أمر الله لن يطبق، وأن خيرات المسلمين ستبقى عرضة لنهب الغريبان لها، والبلاد ستبقى مرتعاً لحضارة قذرة ظلت جائمة على صدور الناس عقوداً طويلة... هذا غيض من فيض عما يمكن أن يحدث في حال بقيت الحاضنة غير مبالية وتقف موقف المتفرج من التجار والعملاء، هذا ما سيحصل إن لم تنزل الأمة لتقول كلمتها وترفع من صوتها وتكسر حواجز الصمت.

إن نظام أسد آيل للسقوط حقيقة واضحة كالشمس في رابعة النهار، ورغم وضع أقدام من حديد له لكن هذه الأقدام نالها الصدأ، فلا يحتاج هذا النظام اليوم إلا ضربة مركزية مخلصه تحمل معها بديلاً ترفعه بعد تحقق ذلك، وهذا ما دأب على تقديمه حزب التحرير على مر سنوات الثورة بلحوا ومرها بصيفها وشتائها...

وقد أثبتت الظروف والأحداث عمق النظرة واستنارتها، فالواجب اليوم في ظل غياب المشروع الإسلامي عند كثير ممن تسود الثورة أن يتبنى مشروع حزب التحرير وأن يعطي قيادته للحزب فهو متبصر للطريق عالم للهدف مالك للمشروع

### كلمة حق أمام سلطان جائر



الخبر: قناة الجزيرة ٢١/٤/٢٠١٩: المجلس العسكري الانتقالي في السودان يلتقي عدداً من أئمة المساجد والدعاة بولاية الخرطوم.

الخلاصة: ما نحن بين يدي هذه الأحداث والثورة العظيمة في السودان ووعي هذا الشباب الثائر وكيف أنهم حققوا غاياتهم وأسقطوا نظاماً عمره أكثر من ٣٠ عاماً يحكم ويقمع وينهب في هذا البلد العظيم، فهذا الرأي العام الموجود في شباب السودان هو من قيمهم الإسلامية وقوة عقيدتهم بقلتهم وعزلتهم من أي قوة مادية وعدم خضوعهم وخنوعهم لهذا النظام الفاسد حتى سقط، وفي الأمل قام أسد من أسود حزب التحرير وهو الشيخ ناصر رضا رئيس لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير / ولاية السودان في وسط المجلس العسكري وحمل الجميع مسؤوليتهم أمام الله تعالى. فنقض بكلمات تسطر بماء الذهب عرى الكافر ومكره، ووصف الوضع بأنه أمر جلل وليس بعاطفة تزول بفرض الاجتماع وذهاب المجتمعين إلى بيوتهم: لأن الغرب الكافر يدير الموجة والأمة تسحر بجديدها وتساق لقديمها. وقال لهم إنها لأمانة كبيرة وإنهم أهل القوة وأهل الحرب والمنعة ودورهم يجب أن يكون كما أناطه بهم الشرع بأن ينزعوا سلطان الشر والباطل ويباعوا خليفة وإماماً ليطبق الإسلام في دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، وأنهم هم المسؤولون عن ذلك أمام الله سبحانه وتعالى. كما حذرهم من أن يسلموها لحكومة مدنية وإنما يجعلوا هذا الأمر للأمة لتتابع إماماً ليقم فيهم الشرع، وأن قضيتنا ليست قضية حكم في مجلس عسكري أو حكومة مدنية وإنما القضية هي إقامة حكم الله وتطبيق شرعه. اللهم شد أزرنا بأسود القوة لتقيم حكمتك في الأرض ونعيد أمجاد الخلافة ونحقق بشرى الرسول الكريم ﷺ على أيدينا.



## أعمال أمريكا الأخيرة في اليمن

### الجزء الثاني

بقلم: المهندس شفيق خميس - اليمن

مارس ٢٠١٨م إلى حل سياسي في اليمن، وتجديد الدعوات من وزير الدفاع جيمس ماتيس ووزير الخارجية بومبيو في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨م إلى إنهاء الحرب في اليمن والجلوس إلى طاولة المفاوضات التي رحبت السويد باستضافتها مطلع شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨م.

بعد إزاحة صالح عن هرم السلطة بالمبادرة الخليجية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١م، عرضت أمريكا العرض تلو العرض لصالح بإخراجه من اليمن برفقة ذويه، فلم يقبل عروضها لخشيته من أن تلاحقه في المحاكم الدولية، فأقدمت عن طريق مخابراتها على تحديد مكان وجوده الأخير بعد حضوره احتفال تأسيس حزبه في أب/أغسطس ٢٠١٧م، فحاصرت ثم قتلت في ٢٠١٧/١٢/٠٤م بعد أن أطلق نداءه الأخير بالثورة على الحوثيين.

من ناحية إقليمية لعبت إيران ربيبة أمريكا دورا في تهريب الأسلحة للحوثيين عن طريق البحر الأحمر، حيث تنطلق الزوارق المحملة بالأسلحة والخبراء والمدربين الإيرانيين والبنانيين من شواطئ الجزر الإريترية التي تستأجرها إيران، وكذلك الشواطئ الصومالية باتجاه شواطئ اليمن الواقعة تحت سيطرة الحوثيين، وعن طريق بحر العرب في أبين وشبوة ثم انطلاقها برا إلى مأرب والجوف. وتمتلك اليمن أدلة على ذلك: السفينتين جيهان ١ وجيهان ٢.

كذلك لعبت دورا في استقطاب واستضافة آلاف الشبان الحراكيين من الأذرع الأمريكية في طهران وبيروت واسطنبول، والمشائخ القبليين في كل من دمشق وبيروت.

كما لعب نظام آل سعود في نسخته الأمريكية "سلمان بن عبد العزيز وابنه محمد" دورا سياسيا لصالح أمريكا منذ وصول سلمان إلى كرسي الحكم في شباط/فبراير ٢٠١٤م، كإيقاف تقدم جبهات القتال في كل من نهم باتجاه صنعاء، ومنع حرمان الحوثيين من السيطرة على ميناء الحديدة، وتصريحات عادل الجبير أكثر من مرة بالقبول بالحوثيين، والدعم للاقتصاد في اليمن بإيداع ثلاثة مليارات دولار، وتقديم مئات الملايين من الدولارات هبات ومساعدات إلى جانب التزويد بالمشنقات النفطية التي حرم منها الحوثيون في اليمن. وإطلاق يد سفيرها محمد الجبير في حضرموت لدعم حراكيين أمريكي فيها، والمهرة التي تريد بترها ووراء الأنبوب النفطي الزخريخ - نشطون على بحر العرب وتوجيه نفضها شرقا بالمحيط الهندي والهادي نحو أمريكا بدلا عن المحيط الأطلسي.

كان ذلك تليخا موجزا لأبرز أعمال أمريكا السياسية لسط نفوذها السياسي في اليمن وإخراج نفوذ بريطانيا السياسي منه. هكذا خلا الجو للدول الغربية أن تتصارع على اليمن، في غياب سياسيين مخلصين يتخذون من العقيدة الإسلامية أساسا ينظرون من زاويتها إلى العالم، يقومون برعاية شؤون الناس بالأعمال السياسية وفق الأحكام الشرعية، يتمكنون من الحصول على ثقة أهل الإيمان والحكمة للعمل معهم لإعادة اليمن إلى نظام الإسلام في دولة الخلافة على منهاج النبوة، بعد أن خذلهم السياسيون الحاكمون السابقون والحاليون، وانخرطوا في مخططات المستعمرين لبلادهم القدماء والجدد.

## السلطة الفلسطينية تغير من جلدتها وتعيد تدوير نفسها

نشر موقع وكالة معا الإخبارية، السبت، ٧ شعبان ١٤٤٠ هـ، ٢٠١٩/٠٤/١٣م) خبرا جاء فيه: "أدت الحكومة الجديدة، برئاسة الدكتور محمد اشتية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مساء اليوم السبت، اليمين القانونية أمام رئيس دولة فلسطين محمود عباس، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله".

لقد بات واضحا أن حكومات السلطة الفلسطينية المتعاقبة منذ عام ١٩٩٤ لم تجلب خيرا لأهل فلسطين لا على الصعيد السياسي حيث كيان يهود ما زال جاثما على صدور أهل فلسطين، ولا على الصعيد الاقتصادي، حيث الفقر والبطالة وسوء الأحوال في تنام بفعل الضرائب الجائرة والقوانين الظالمة التي جعلت من السلطة مشروعا استثماريا لأزلامها، ولا على الصعيد الصحي حيث الأوضاع الصحية في ترد بسبب الإهمال واللامبالاة والمستشفيات الحكومية خير شاهد على ذلك، ولا على الصعيد التعليمي حيث التعليم في انحطاط وترد بفعل تغيير المناهج وفتح وزارة التربية والتعليم الباب على مصراعيه أمام الجمعيات الإفسادية والنشاطات غير الأخلاقية لتدمير المدارس والجامعات، أما البنية التحتية فهي متهالكة بسبب السرقات والفساد، وكذا الأمر على جميع الصعد، فحدث ولا حرج. إن تغيير الحكومات ومنها الأخيرة ما هو إلا الهيات لإشغال الرأي العام بها في محاولة متكررة من السلطة لإعادة تدوير نفسها لتتمكن من المضي قدما في مشروعها الخياني، السلام مع يهود، إن هذه الحكومة ليست بأفضل حالا من السبع عشرة حكومة التي سبقتها، فتغيير السلطة للحكومة مثله مثل تغيير الأفعى لجلدها كلما اهترأ، فلا يعول على السلطة في إنقاذ الأسرى وتحرير المسرى، ولا يعول عليها في تخليص الناس من ضيق العيش فهي التي تسببت بالجزء الأكبر منه، ولا يعول عليها في ردع كيان يهود ومنع بطشه فهي التي اعترفت به وحمته وأعانتته، وكذلك لا يعول على ما تفرزه السلطة من حكومات. أما السبيل للخلاص من القهر والذل وضيق العيش والتجبر على الأسرى وتدنيس المسرى فيكون من خلال استنهاض الأمة وجيوشها لإعلان الجهاد لاقتلاع كيان يهود من جذوره فعندها تزول الأعراض بزوال المسبب، وما عدا ذلك هو مضبعة للوقت ودوران في حلقة مفرغة، هذا فوق إشغال الفصائل في صراع مقيت على سلطة وهمية وحكومات ومناصب ومسميات شكلية، ودفعهم لمزيد من التشرذم والانقسام. هذا هو الحل الشرعي والعمل طال الزمن أم قصر، استسهله البعض أم رآه صعب التحقق.

## الخلافة مشروع واقعي وليست خيالا يداعب الأحلام

بقلم: الأستاذ علاء أبو صالح \*

٤. أما الساعون لإقامة الخلافة، فيسيرون لإقامتها بطريق عملي فوق كونه شرعيا، ويمتلكون مرسوما هندسيا ولديهم رؤية مستنيرة للواقع الذي يسعون لتحقيقه، فيملكون رؤية للدولة ونظام حكمها، والنظام الاقتصادي والاجتماعي المطبق فيها والمستمد من أحكام الإسلام وشرعيته، كما لديهم دستور معد للتطبيق، مما يجعل الهدف الذي يسعون له في غاية الواقعية.

٥. إن الأمة اليوم مهيأة للتغيير، فالواقع السيئ الذي تعيشه في كافة جوانب الحياة يدفعها للتحرك، فالسعي لإقامة الخلافة في ظل حركة التغيير التي تشهدها الأمة هو سعي طبيعي، وتحققه أقرب من حالة الاستقرار والجمود. فإقامة الخلافة في ظل الواقع الذي نعيش هو أمر واقعي كذلك.

٦. مع تعاقب الحوادث والسنين، بات مطلب تحكيم الإسلام بإقامة الدولة الإسلامية مطبا لدى جماهير الأمة، وهذا مؤشر واضح على أن الأمة ترى واقعية هذا المشروع وحاجتها له.

٧. تخوفات الغرب وتحذيرات قادته من عودة الخلافة، هي مؤشر إضافي على واقعية هذا المشروع، ولو كان مشروعا خياليا لما أعدوا لمحاربهه الخط والسياسات ورصدوا لتحقيقها الموانع.

٨. محاولات استلام الحكم التي فشلت هي مؤشر على واقعية هذا المشروع، ولئن فشل الساعون لإقامة الخلافة في مرات عديدة لكن استمرار تلك المحاولات مؤذن بنجاحها، فإقامة الخلافة يتطلب نجاحا في محاولة واحدة فقط، وهذا ممكن بكل المقاييس العقلية.

هذه بعض المؤشرات والدلائل على واقعية مشروع الخلافة، وهي كافية لكل منصف أن تضيء له الحقيقة وتزيل الغشاوة.

إن التشكيك في واقعية الدعوة الإسلامية هو نهج قديم، فكفار مكة وصفوا الرسول الأكرم ﷺ بأنه ساحر وكاهن ومجنون، وهم يدركون أن من كان هذا حاله فلن يقيم دولة أو يغير مسار التاريخ، وهم يدركون في قرارة أنفسهم بطلان دعواهم، لذلك حاربوا الدعوة الإسلامية حربا ضروسا سعيا لإخماد نورها والحيولة دون وصولها للحكم، لكن الفشل كان حليفهم، وقامت للمسلمين دولة وعز الإسلام وانتشر وأنف الكافرين راغم. واليوم يسعى العلمانيون والظالميون والمشروعون الخلافة، ونؤكدهم لوصف الإسلام ونظام حكمه بالخيالي للغاية نفسها، سعيا لإجهاض السعي لإقامة الخلافة، وها هم بعد أن فرغت كنانتهم يحاولون زرع اليأس لدى الأمة عبر الزعم بفشل تطبيق الإسلام مستبدلين على ذلك بفشل بعض الحركات الإسلامية التي تماشت وتماهت مع الواقع الذي فرضه المستعمرون فكان إخفاقها فشلا لها وامتحانا لمبدئيتها لا فشلا للإسلام ومشروعها.

**أيها المسلمون:** لا يلتفتكم المشككون في جدوى وواقعية إقامة الخلافة عن مسعاكم، فالحق أبلج والباطل إلى زوال، ولا تقصروا في الأخذ بأسباب النصر وتحقيق الغاية، فما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، وإن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم، فلهم للعمل لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة بأقصى طاقة وأقصى سرعة، فإقامة الخلافة هي قضيتكم المصيرية، فبالخلافة تحيون وتعززون، وبدونها تضيعون...

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

\* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين

لقد أقام الرسول الأكرم ﷺ للمسلمين دولة ضربت جذورها في أعماق الأرض وكان فرعها في السماء، دولة بقيت تسود العالم بالخير والعدل وتحمل الإسلام مشعل هداية للعالمين، حتى هدمت على يد الحاقدين والمستعمرين، فأصاب المسلمين بعد ذلك الذل والمهانة، وبتاوا في ذيل القافلة بعد أن كانوا في علو وقمة.

واليوم ونحن نعيش الذكرى ٩٨ لهدم الخلافة، نجد العزم ونشد المسير وننير الدرب ونرسم المسار نحو إقامة الدولة الإسلامية التي تضع الإسلام موضع التطبيق والتنفيذ فتعيد صياغة الحياة، وتعيد تشكيل الموقف الدولي، فمشروع الخلافة كان ولا زال هو المنقذ الوحيد والخلاص الأكيد لكل ما تعانيه الأمة اليوم، وهو الطريق نحو استعادة كرامتها ومكانتها بين الأمم.

إن الخلافة هي الطريق نحو اقتلاع نفوذ المستعمرين من بلادنا وهي السبيل لإنقاذ العالم من براثن الرأسمالية، لذلك ترى المستعمرين وأبواقهم يشنون حملات تضليلية ليضعوا العراقيل تلو العراقيل للحيولة دون إقامتها، ومن ذلك قولهم إن الخلافة مشروع خيالي، وإنها حلم جميل لكنه غير قابل للتحقق، وإن الخلافة لا تصلح لهذا الزمان...

ولرد على هذه الادعاءات، لا بد لنا من التأكيد أولاً أن إقامة الخلافة هي واجب شرعي، فإقامة الخلافة هي إقامة الدين وهو فرض لم يختلف عليه مسلمان، وهو واجب في كل زمان ومكان، فهل يفرض الله علينا تحقيق الخيال؟! وهل يكلفنا الله بالمحال؟! أم يحملنا ما لا طاقة لنا به؟!

ثم إن القول بأن الخلافة حلم هو قول باطل، فليست الخلافة فكرة أفلاطونية تمخضت عن أوام بل كانت واقعا محسوسا مجسدا في الحياة، واقعا عاشته الأمة على مدى أكثر من ألف وثلاثمائة عام، وأي مشروع أكثر واقعية من ذلك؟!

ثم إن عودة الخلافة وعد من الله ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ وبشرى من نبيه ﷺ ﴿لَمْ تَكُنْ خِلاَفَهُ عَلَىٰ مَنَاجِ النَّبُوَّةِ﴾، فمن أصدق من الله قبيلا؟! وهل من يطعم ويعمل لنوال وعد الله وتحقيق بشرى الرسول على يديه يعد واهما أم يتطلع للعز في الدنيا والفوز والفلاح في الآخرة؟!

وبالرغم من ذلك كله، فإننا هنا نذكر الأدلة والمؤشرات الحسية على واقعية مشروع الخلافة، ونؤكده على أن الأمة تسير سيرا مطردا نحو تحقيقها:

إن مشروع الخلافة مشروع واقعي، فالخلافة فكرة تنطبق تمام الانطباق على الواقع، مما ينفي عنها أية شبهة خيالية، وللدلالة على ذلك نسوق الأمور التالية:

١. الخلافة نظام حكم مجرب وقد ظهر للناس نجاح هيكلته وصلاحيته للإدارة والحكم، ونجاحه في تطبيق الإسلام ظاهر في انتشار الإسلام زمن الخلافة وفي دخول الشعوب وانصهارها في بوتقته، ولا شيء أكثر واقعية من نظام مجرب.

٢. والخلافة تقضي بوحدة الأمة في كيان سياسي واحد، وهذا ليس خيالا، فالأمة تعتنق ديناً واحداً وبلادها مترابطة، وهي كانت حتى وقت قريب تنتظم في دولة واحدة، فوحدة الأمة في كيان واحد هو الأمر الطبيعي والواقعي لحال الأمة وما سواه هو الشاذ والمصطنع.

٣. والخلافة تطبق نظام الإسلام، وهو نظام رباني يعالج مشاكل الإنسان من حيث هو إنسان، وهو نظام صالح لكل زمان ومكان، وقد عاش المسلمون والبشرية جمعاء إبان حكم الإسلام حالة من الاستقرار والعدل والكرامة الإنسانية، مما يجعل الخلافة ليست واقعية فحسب بل ضرورة بشرية ملحة.

## القدس لا تحررها الأموال المسمومة بل الجيوش الجرارة

ورد الخبر التالي على موقع (النجاح الإخباري، الخميس، ١٢ شعبان ١٤٤٠ هـ، ٢٠١٩/٠٤/١٨م) "خصص العاهل المغربي، رئيس لجنة القدس، الملك محمد السادس، منحة مالية، كمساهمة من المملكة المغربية في ترميم وتهئية بعض الفضاءات داخل المسجد الأقصى المبارك وفي محيطه. وأوضحت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المغربية، في بيان صحفي، أن هذه المكرمة الملكية تندرج في إطار الجهود الدؤوبة والمتواصلة التي ما فتى ملك المغرب يبذلها على كافة الأصعدة لفائدة مدينة القدس الشريف، ودعمًا لصمود المقدسيين، ودفاعا عن الوضع التاريخي لهذه المدينة وتأكيدها على هويتها الحضارية ورمزيتها الدينية كفضاء مفتوح للتعايش والتسامح بين مختلف الأديان السماوية. وأضاف أنه سيتم، في هذا الإطار، إرسال معماريين وصناع تقليديين مغاربة لصيانة الأصالات المعمارية العريقة للمسجد الأقصى، وأن يتم هذا الأمر بتنسيق مع دائرة الأوقاف الإسلامية الهاشمية الأردنية".

﴿إن هذه الأموال هي أموال مسمومة، الأهداف من ورائها خبيثة، فالقدس ليست بحاجة إلى المال أو المهندسين بل هي بحاجة إلى القادة المجاهدين والمحررين، إلا أن حكام المسلمين بسبب خيانتهم وعمالتهم وحرصهم على كيان يهود، وخوفهم على عروشهم المترنحة التي تعصف بها رياح التغيير؛ يعملون على استعطاف شعوبهم وتضليلهم بالادعاء أنهم يدعمون فلسطين والمسجد الأقصى من خلال هذه المنح ويسلطون الضوء عليها. وفي الوقت ذاته يصرفون الأنظار عن الحل الحقيقي الذي يزيل كيان يهود من الوجود وينهي شروره إلى الأبد. إن الواجب على الجيش المغربي أن يسقط هذا النظام العميل وأن يأتينا محرراً مكبراً فيقتلع كيان يهود من جذوره، فعندها يلتزم جرح الأمة النازف وتعود للقدس حريتها وبهجتها وفرحتها، وهذا شرف لن يناله إلا عباد الله الصالحون.